

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

هَذَا نَظْمٌ

## حلية الأوضح في معاصر الإيضاح

قال شيخنا أبو الفضل محمد بن أحمد زاروق الملقب بالشاعر ناصر السنة،

عاقداً لكتاب «إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك» للونشريسي:

- 1 يقول مَنْ لُقِّبَ «ناصرَ السَّنَنِ»: الحمدُ للمَنَّانِ في كلِّ المَنَنِ
- 2 آلاؤه قد (عاملني بالنتقيض) أجمدُ في سُكري لها وهي تفيضُ
- 3 وبعدُ فالقواعدُ الفقهيةُ ضابطةُ المسائلِ الجزئيةِ
- 4 وقد رأيتُ الونشريسيَّ جمعَ منها بإيضاحٍ دراريٍّ لمعُ
- 5 فسقتها وزدتها من نُحِبِ قد سَطَعَتْ في «المنهج المنتخب»
- 6 قد اكتفيتُ بالمثالِ الواحدِ به أبُلُّ رَحِمَ القواعدِ
- 7 أتبعُ فيها سادةً أجلةً لهم سلاحُ كاملُ وآلهُ
- 8 وراءهم في علمهم وفي الزمنِ (وليس للتابع قسْطٌ من ثمنِ)

- 9 هل غالبٌ مثلُ المُحقِّقِ عَدَا كَمَا به السَّكِّيرُ أَدخَلَ اليدا
- 10 وهل بِجِسِّ ما بِشَرَعِ عُدِمَا أَمِيَّتُهُ ما صاده مَن أَحْرَمَا
- 11 وهل كَحِسِّ ما لِشَرَعِ يَنْتَمِي وُجُودُهُ، كَصَرَفِ ما فِي الدَّمَمِ
- 12 وهل يُؤْتَرُ انْقِلابُ التَّنِينِ وشَهَرُوا طَهَرَ الَّذِي كَاللَّيْنِ
- 13 فذا إِلَى صِلاَحِ اسْتِحْلالَا عَكَسَ الَّذِي إِلَى الفِسادِ آلا
- 14 هل المُخالِطُ الَّذِي قد غُلِبَا يَبقى أَوِ التَّأثيرُ مِنْهُ سُلِبَا
- 15 فمائِعُ قد غَلَبَ الألبانَ هل يَنْشُرُ تَحْريمًا إِذا مِنْهُ نَهَلُ
- 16 هل فَقَدُ عِلَّةٍ لَهُ الحِكمُ تَبَعَ مَن حَكَمَهُ المِيتَةُ هل لَهُ الشَّبَعُ
- 17 هل يُنْقَضُ الظَّنُّ بظنِّ ثانياً عَلَيْهِ الاجْتِهادُ فِي الأواني
- 18 هل وَاجِبُ إِصابةٍ أَوِ اجْتِهادُ كَمُخْطِئٍ فِي قِبلةٍ، فَهل تُعادُ
- 19 هل ظاهِرُ الحَقِّ عَلَى العَكْسِ قَضَى فَمُخْطِئٌ فِي مَصْرِفٍ هل يُرْتَضَى
- 20 هل طارئُ السَّهْوِ بالأصلِ يَأْتِي كَمَن رَأى نِجاسةً ثُمَّ نَسِيَ
- 21 أَحْطَأُ فِي الفِرْعِ عَن كَلِّ سَقَطَ أَم أَنما المُصِيبُ واحِدٌ فَقَطْ
- 22 مِنْ فِرْعِها: هل جائِزٌ أَن يفتي المالكِيُّ فِي الصَّلاةِ الحَنِفيِّ
- 23 مَعْصِيَةٌ هل تُبْطَلُ التَّرْحُصَةُ أَرْحُصَةٌ لِمَن بِأسْفارٍ عَصَى
- 24 وهل دَوامٌ كابتداءً، عَلَيْهِ إِحرامُهُ وَالصَّيْدُ فِي يَدِيهِ

- 25 هل أكبر فيه الصَّغِيرُ يَدْخُلُ مثل الذي بَدَلَ مَسِجٍ يَغْسِلُ
- 26 ما قَارَبَ الشَّيْءَ لِحُكْمِهِ ارْتَقَى كَالْقَصْدِ بِالْوَقْتِ الْيَسِيرِ سَبَقَا
- 27 وأمرنا هل يقتضي التَّكْرَارَا عليه كَلْبٌ وَالْعُ مِرَارَا
- 28 والأصلُ والغالبُ أيُّ سادا كَسُورٍ ما لِلنَّجِسِ كان اعتادا
- 29 هل كُلُّ عَضْوٍ وَحْدَهُ يَرْتَفِعُ حَدُّهُ أَوْ بِالْفَرَاغِ يَفْعُ
- 30 كَمُدْخِلٍ فِي الْحُفِّ رِجْلًا قَدْ غَسَلَ وَلَمْ يَكُ الْغَسْلُ لِالْآخِرَى قَدْ حَصَلَ
- 31 هل مَبْدَأٌ أَوْ الْمُحَاذِي يُعْتَبَرُ كَمَيْتٍ ما طالَتْ حَيَاتُهُ بَبْرٌ
- 32 ذُو سَبَبٍ هل مالِكا يُساوي كالرَّفْعِ لِلسَّلَسِ بالتَّداوي
- 33 شَكٌّ بِشَرَطٍ مانِعٌ التَّرْتِبِ عليه مانِعٌ لِلْقِصَاصِ مِنْ أَبِ
- 34 والشَّكُّ فِي المانِعِ لا تُراعي كالشَّكِّ فِي الطَّلَاقِ وَالرِّضَاعِ
- 35 وفي اشتراكِ الوَقْتِ خُذْ تَقْدِيرَهُ إِمَّا بِالْأَوَّلَى أَوْ بِذِي الْآخِرَةِ
- 36 كَمَنْ قُبِيلَ فَجَرِها بِأَرْبَعِ قَدْ طَهَرَتْ، يُبْنَى عَلَى ذَا المَوْضِعِ
- 37 هل نِيَّةٌ لِلرَّكْعَاتِ تُعْتَبَرُ عليه نَاوٍ لِتَمَامِ فَقَصْرُ
- 38 هل عن قِضًا أَدَا يَنْوِبُ، وَاعْكِيسِ مثلُ شُهْورِ الصَّوْمِ إِنْ تَلْتَبِسِ
- 39 والشَّكُّ فِي التَّقْصَانِ كَالْتَحَقُّقِ كَمَنْ يَطُوفُ شَكًّا هل شَوْطٌ بَقِيَ
- 40 إِنْ تَعَمَّرَ الذِّمَّةُ قِطْعًا فَرِضا إِبْرأُها قِطْعًا، كَشَكِّ فِي القِضا

- 41 تَحْيِيرُنَا فِي جَمَلَةِ الْأَشْيَاءِ هَلْ يَقْتَضِي التَّخْيِيرَ فِي الْأَجْزَاءِ
- 42 عَلَيْهِ تَلْفِيْقُ الطَّعَامِ وَالْكِسَاءِ إِنْ رَامَهُ مَكْفَرٌ فَهَلْ أَسَا
- 43 هَلْ كُلُّ جُزْءٍ فِي صَلَاتِهِ اسْتَقْلٌ عَلَيْهِ نَجَسٌ قَدْ طَرَا وَهُوَ يُصَلُّ
- 44 وَالتَّرْكُ فِعْلٌ، مِثْلُ مَنْ لَهُ الدَّوَا حَبَسَهُ عَنْ مُدْنِفٍ حَتَّى التَّوَيُّ
- 45 وَهَلْ تَعَدِّيهِ اتِّجَاهُ السَّبَبِ مِثْلُ تَعَدِّيهِ عَلَى الْمُسَبَّبِ
- 46 كَقَتْلِ عَجَلٍ أَوْرَثَ امْتِنَاعًا عَنْ حَلْبِ هَلْ ضَامِنٌ مَا ضَاعَا
- 47 هَلْ نَظَرٌ يَكُونُ لِلْمَقْصُودِ مِنْ فَاعِلِيهِ أَوْ إِلَى الْمَوْجُودِ
- 48 كَقَاصِدٍ قَسُورَةً فَبَاءًا بَظْبِيَّةٍ هَلْ يَدْفَعُ الْجِزَاءُ
- 49 وَالمُتَرَقَّبُ إِذَا مَا حَصَلَا قَدَّرَهُ ذَاكَ الْوَقْتَ، أَوْ يَوْمَ انْجَلَى
- 50 = سَبِيْهٌ، كَأَمِدِ الْخِيَارِ مُنْحَلُّ الْبَيْعِ بِهِ، أَوْ سَارِي
- 51 إِنْ وَقَعَ الْحُكْمُ عَلَى خِلَافِ تَوْفِيعٍ سُمِّيَ بَانْكَشَافٍ
- 52 فَهَلْ يُغَيَّرُ، كَانْفَاقٍ حَصَلُ لَظْنٍ حَمَلٍ ثَمَّ لَمْ يَكُنْ حَبْلُ
- 53 دَرءُ الْمَفَاسِدِ عَلَى الْعَكْسِ اعْتَلَى كَالشَّكِّ فِي ثَالِثَةٍ هَلْ غَسَلَا
- 54 وَهَلْ يَكُونُ الْجَهْلُ عُذْرًا يُجِدِّي هَلْ هُوَ فِي الصَّلَاةِ مِثْلُ الْعَمْدِ
- 55 وَالحُكْمُ هَلْ إِنْ قَبَلَ شَرْطَهُ جَرَى يُجْزِي، كَمَنْ مِنْ قَبْلِ حِنْثٍ كَفَّرَا
- 56 بِمِجْنَتِهِ كَفَّارَةٌ أَوْ بِجَلْفٍ تَعَلَّقْتُ، كَمَنْ بِمَشْيٍ قَدْ حَلَفَ

- 57 = لِمَكَّةٍ، وبسواها قد بدا حِنْثٌ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الْإِبْتِدَاءُ
- 58 وهل إن استثنى اليمين حُلًّا أو يرفعُ التَّكْفِيرَ لَيْسَ إِلَّا
- 59 كحالفٍ عن وطئها مستثنيا فهل يكونُ بعدَ ذاكِ مُؤَلِّيا
- 60 الإبطالُ بالجملةِ أَوْلَى أو لا إذ هو مِنْ بَعْضِ الْوَجْهِ أَوْلَى
- 61 كدافعٍ دَيْنًا فهل ذَا يَرْجِعُ لغارِمٍ أم أَنَّهُ تَبْرُعٌ
- 62 الإمكانُ شرطٌ في وجوبٍ أو أَدَا كَتَلَفٍ مِنْ بَعْدِ حَوْلٍ قد بدا
- 63 هل كَشْرِيكٍ الْفَقِيرُ إن وَجَدَ زَكَاتِهِ فِي فَلْسٍ بِهَا اسْتَبَدَّ
- 64 وارتكبِ الْأَخْفَ، كَالْمَالِ الثَّمِينِ فابْقُرْ لَهُ بَطْنًا، ومثله الجنينُ
- 65 وما مِنْ الْحَيَاةِ يُسْتَعَارُ هل كَعَدَمٍ، مثلُ جنينٍ ما اسْتَهَلَّ
- 66 في رَمَضَانَ ارْتَبَطَتْ أَجْزَاءُ أُنْيَّةٍ فَرْدٌ بِهَا إِجْزَاءُ
- 67 أَوْطَاءُ النَّزْعِ، عَلَيْهِ يَجْرِي مُجَامِعُ نَزَعٍ عِنْدَ الْفَجْرِ
- 68 وَلَيْسَ يَقْوَى قُوَّةَ الْأَسَاسِ مُشَبَّهٌ، وَقِيلَ: كَالْقِيَاسِ
- 69 فلم تُصَدِّ بِطَيْبَةِ الطَّبَّاءِ كَمَكَّةٍ، وهل بِهَا الْجِزَاءُ
- 70 وَقُدِّمَ الْقَصْدُ عَلَى اللَّفْظِ، فلا حِنْثَ بَكَعَكٍ إن عَنِ الْخُبْزِ اتَّئَلَى
- 71 فِي اللَّفْظِ ذِي مُحَامِلٍ عَلَى أَقْلٍ أو أَكْثَرَ الْحَمْلِ إن الْقَصْدُ انْفَصَلَ
- 72 مَنْ فَاهَ بِ«الْحَرَامِ» دُونَ نِيَّةٍ ثَلَاثَةٌ أو طَلْقَةٌ رَجَعِيَّةٌ

- 73 والحكم بالإسهام بالوَعَى ارتَبَطَ أو كون محكوم له أهلاً فَقَطْ
- 74 وصَحَّحُوا عَدَمَ سَهْمِ النِّسْوَةِ أَمَا لَنَا فِي الْهَاشِمِيِّ إِسْوَهُ
- 75 غَنِيمَةٌ بِالْفَتْحِ أَوْ بِالْقَسْمِ، مَا حَكْمُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ فَتْحِ قَدِيمَا؟
- 76 وَحَكْمُ مَعْدُومٍ لَدِي وَجُودٍ وَعَكْسُهُ كَعَرَرِ الْعُقُودِ
- 77 = إِنْ قَلَّ وَالثَّانِي كَمَقْتُولٍ غَدَا يَمْتَلِكُ الدِّيَةَ مِنْ قَبْلِ الرَّدَى
- 78 لِتَابِعِ الْمَتَّبِعِ مَا لَهُ رُسْمٌ أَوْ حَكْمٌ نَفْسِهِ لَهُ بِهِ حُكْمٌ
- 79 كَجَلِيَّةٍ قَلِيلَةٍ فِي أَثُوبٍ فَهَلْ تُبَاعُ هَذِهِ بِالذَّهَبِ
- 80 وَاخْتَلَفَ الْأَعْلَامُ هَلْ قِسْطٌ يِعْنُ مِنْ ثَمَنِ لِتَابِعٍ أَوْ لَا ثَمَنٌ
- 81 كَمَشْتَرٍ نَخْلًا وَثُمْرَهُ شَرْطٌ فَهَلْ لَدَى جَائِحَةٍ عَنْهُ يُحِطُّ
- 82 نَوَادِرُ الصُّورِ كَالْغَالِبِ أَمْ خُصَّتْ بِحَكْمٍ، كِنِفَاسٍ دُونَ دَمٍ
- 83 وَالْمُلْحَقَاتُ بِالْعُقُودِ هَلْ تُعَدُّ كَجُزِّيَّهَا أَوْ هِيَ إِنْشَاءٌ فَقَدْ
- 84 كَمَشْتَرٍ لِشَجَرَاتٍ ثُمَّ رَاحَ يَشْرِي الثَّمَارَ حَيْثُ لَمْ يَبْدُ الصَّلَاحُ
- 85 تَعُدُّ الْمَعْقُودَ لِلْعَقْدِ سَرَى أَوْ لَا، عَلَيْهِ الْبَيْعُ مَعَ جُعْلٍ جَرَى
- 86 إِنْ تَفْتَقِرَ كِفَارَةٌ لِلْقَصْدِ فَعِتْقُهُ عَنْ غَيْرِهِ لَا يُجْدِي
- 87 إِنْ يَنْتَفِ الْأَصْلُ كَذَاكَ السَّبَبُ لَمْ يَحْضَلِ الْفَرْعُ وَلَا الْمُسَبَّبُ
- 88 كَارِثٍ زَوْجَةٍ لَدِي إِقْرَارٍ فِي صِحَّةٍ وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّارِي

- 89 يَرِثُ بَيْتُ الْمَالِ أَوْ هُوَ مَرَدُّ عَلَيْهِ مُوَصِّ فَوْقَ ثُلُثٍ لَمْ يُرَدُّ
- 90 وَحُكْمُ نَسِخٍ بِنُزُولِهِ أَوْ وُصُولِ عَلَيْهِ عَزْلٌ لِلوَكِيلِ أَوْ حُصُولِ
- 91 = مَوْتٍ وَلَمَّا يَعْلَمِ الْمُوَكَّلُ هَلِ التَّصَرُّفَاتُ مِنْهُ تَبْطُلُ
- 92 هَلِ وَاحِدٌ لِلدَّفْعِ وَالقَبْضِ يَلِي كَمَنْ يَلِي زَوَاجَهُ وَهُوَ وَلِيُّ
- 93 تَبَدُّلِ النِّيَّةِ مَعَ بَقَاءِ يَدٍ هَلِ يُبَدَّلُ الْحُكْمُ، مِثَالُهُ تَعَدُّ
- 94 = مِنْ الوَكِيلِ يُظْهِرُ امْتِنَاعًا عَنْ دَفْعِ مَالِ الْأَصْلِ، ثُمَّ ضَاعَا
- 95 هَلِ الوَكِيلُ يَدُهُ مِثْلُ الْأَصِيلِ كَعَقْدِ صَرْفِ نَابٍ فِي القَبْضِ الوَكِيلِ
- 96 وَالْأَمْرُ هَلِ يُخْرِجُ مَا لَدَى الدَّمَمِ إِلَى الْأَمَانَةِ، كَأَمْرِ مَنْ غَرِمَ
- 97 = أَنْ يَفْعَلَ القِرَاضَ بَعْدَ صَرْفِ دَيْنٍ فَهَلِ تَصِيرُ يَدُهُ يَدَ أَمِينٍ
- 98 وَلَا تُوَاعِدُ بِالَّذِي حَالًا فَسَدَ وَقُوعُهُ، مِثْلُ التَّكَاحِ فِي العِدَدِ
- 99 أَصُورَةٌ تَخْلُو مِنْ المَعْنَى هَبَا كذَهَبٍ بِمَا يُوشَى ذَهَبًا
- 100 هَلِ الَّذِي عُدِمَ مَعْنَى حَالُهُ كَعَدَمِ حَقِيقَةٍ، مِثَالُهُ:
- 101 = مُصْطَرَفٌ قَدْ وَجَدَ التُّحَاسَا يَرْضَى بِهِ أَمْ يَهْدِمُ الْأَسَاسَا
- 102 هَلِ حُوطِبَ الكُفَّارُ بِالْفِرْعِ، أَمَّنْ أَتَلَفَ لِلدَّيِّ خَنِزِيرًا صَمِينٌ
- 103 تَفَكَّهُ أَوْ قُوْتُ النَّكْحِ، فَمَنْ إِنْفَاقَهُ يَلْزِمُنَا بِهِ قَمَنْ
- 104 هَلِ حُكْمُ الفِعْلِ الَّذِي لَوْ عُرِضَا عَلَى القَضَا لَكَانَ حُكْمًا للقَضَا

- 105 كَسَلِمَ إِنْ فِي طَعَامٍ حَصَلَا فَأَفْسَدَاهُ وَأَرَادَا الْبَدَلَا
- 106 إِنْ قَابِلَ الْمَحْصُورَ قَدْرًا عِوَضُ وَغَيْرَهُ بَيْنَهُمَا هَلْ يُفْرَضُ
- 107 كَالصُّلْحِ عَنِ مُوَضِّحَتِي عَمْدٍ خَطَا بَيْنَهُمَا، أَوْ لِلخَطَا كَانَ الْعَطَا
- 108 وَالظُّوْلُ حُرَّةٌ أَوْ الْمَالُ، فَحُرٌّ أَلَى عَلَى التَّكَاجِ بِالْإِمَا يَبْرُ
- 109 وَالْمَهْرُ بِالْعَقْدِ لَهُ تَحْصِيلُ أَوْ بِالذُّخُولِ، الثَّالِثُ التَّفْصِيلُ
- 110 عَلَيْهِ مَنْ بَعَلَّةٍ لَهُ الْجَدَى كَذَاكَ مَنْ يَضْمَنُ مَا قَدْ فَسَدَا
- 111 وَهَلْ يُرَاعَى طَارِيءٌ، أَوْ يُهْمَلُ أَوْ يُعْمَلُ الدَّانِي، عَلَيْهِ يُجْمَلُ
- 112 = الْعَبْدُ هَلْ يَنْكِحُ بِنْتَ السَّيِّدِ وَفِي ارْتِدَادٍ عِتْقُ أُمَّ الْوَلَدِ
- 113 هَلْ شَرْطُ حُكْمٍ بِخِلَافِ الْعَقْدِ يُلغَى، كَخُلْعٍ وَاشْتِرَاطِ الرَّدِّ
- 114 هَلْ شَرْطُهُ مَا لَا يُفِيدُ اعْتِمَادًا كَشَرْطِ أَنْ يَنْسَأَهُ فَنَقَدَا
- 115 هَلْ بَتَّةٌ تَبَعَّضَتْ أَجْزَاءُ عَلَيْهِ هَلْ تَقَبَّلُ الْاسْتِثْنَاءُ
- 116 هَلْ نَاطِرٌ إِلَى الْجِزَافِ قَبْضًا فَالْبَيْعُ قَبْلَ التَّقْلِ فِيهِ مُرْتَضَى
- 117 مُنْحَلُّ الْبَيْعِ عَلَى الْخِيَارِ فَجَازَ فِي أَنْكِحَةٍ، أَوْ سَارِي
- 118 هَلْ كَخِيَارِ شَرْطِ الْحُكْمِيِّ كَدُونَ إِذْنِ نَكْحِ الصَّيِّ
- 119 وَالْقَصْدُ إِنْ يَفْسُدُ فَعَامِلٌ بِالتَّقْيِضِ مِثْلُ طَلَاقِ بَائِنٍ مِنَ الْمَرِيضِ
- 120 وَمِثْلُهَا اسْتَعْجَالُ مَا تَأَجَّلَا عِقَابُهُ حِرْمَانُهُ مَا اسْتَعْجَلَا

- 121 في صَنَعَةِ الْمَوَزُونِ بِالْمِثْلِ اجْعَلِ قِضَاءَهُ أَوْ قِيَمَتَهُ، مِثْلَ الْحَلِيِّ
- 122 وهل حَلُولُ مَا بَدَمَّةٍ يَكُونُ عَلَيْهِ صَرْفٌ فِي مُوَجَّلِ الدُّيُونِ
- 123 هل الَّذِي بَدَمَّةٍ تَعَيَّنَا عَلَيْهِ غَضَبٌ مَا بَوْصِفِ عَيْنَا
- 124 وَالْبَيْعُ عَقْدٌ أَوْ تَقَابُضٌ، فَإِنْ فَاتَ فَأَيُّ الْعَاقِدِينَ قَدْ صَمِنَ
- 125 مَنْ أَخَّرَ الدَّيْنَ فَمُسْلِفٌ، فَلَمْ يَجْزُ لَهُ الْأَمْرُ بِصَرْفٍ أَوْ سَلَمٍ
- 126 وَعَكْسُ ذَا كَالصَّرْفِ لِلْمُوَجَّلِ فَلَمْ يَجْزُ، إِذْ قَبْضُهُ فِي الْأَجَلِ
- 127 إِلَّا إِذَا مَعَ دَائِنٍ أَضْحَى يُقَاصُّ وَقِيلَ: بَلْ جَوَازُهُ الْمَذْهَبُ نَاصٌ
- 128 هل الَّذِي اسْتُثْنِيَ كَالْمُبَقَّى أَوْ أَنَّهُ مِنَ الْمَبِيعِ حَقًّا
- 129 كَمَنْ يَبِيعُ شَجْرًا ذَا ثَمَرٍ مُسْتَثْنِيًّا لِثَمَرٍ مِنْ مُشْتَرِي
- 130 إِقَالَةٌ حَلٌّ لِبَيْعٍ أَوَّلٍ أَوْ ابْتِدَاءِ بَيْعٍ عَلَى الْمُعْوَلِ
- 131 كَمَنْ أَقَالَ بَعْدَ يُبْسِ الثَّمَرِ فَصَارَ ثَمَرًا ثَمَنًا لِبُسْرِ
- 132 وَالرَّدُّ بِالْعَيْبِ ابْتِدَاءً أَوْ حَلٌّ فَلَيْسَ لِلسَّمْسَارِ ثَمٌّ جُعِلَ
- 133 يَوْمَ الْوَقُوعِ فَاسِدٌ يُبَانُ أَوْ وَقْتَ رَدِّ، فَرَعُهُ الصَّمَانُ
- 134 هل نَاقِلٌ شَبَهَةٌ مِلْكٍ أَوْ يُرَدُّ مَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ مِنْ بَيْعٍ فَسَدَ
- 135 كَبَيْعَةٍ فَاسِدَةٍ ثَمَّ يَبِيعُ مِنْ قَبْلِ قَبْضِهِ، فَهَلْ يَمْضِي الْمَبِيعُ
- 136 مَخْيَرٌ مُنْتَقِلٌ أَوْ نَبَذَا مَا خَيْرَوه غَيْرَ مَا قَدْ أَخَذَا

- 137 كَثَمَرٍ لِنَخْلَةٍ يَخْتَارُ مِنْ نَخْلَاتٍ هَلْ شَرًّا مِنْهَارُ
- 138 هَلْ قَابِضُ الْأَوَّلِ آخِرًا قَبْضُ كَالَّذِينَ عَنْ سَكْنِهِ شَهْرًا عَوْضُ
- 139 ضَرُورَةٌ مُبِيحَةٌ الْمُحْظُورِ كَعُصَّةٍ تُرَالُ بِالْحُمُورِ
- 140 وَالْعَقْدُ حَيْثُ صَحَّةٌ يَحْتَمِلُ وَلِفْسَادٍ هَلْ عَلَيْهَا يُحْمَلُ
- 141 كَمَشْتَرٍ قَبْلَ جِذَائِ ثَمَرَا لَمْ يَشْتَرِطْ جِذَادَهُ حِينَ الشَّرَا
- 142 تَبَعُضُ الدَّعْوَى كَمَوْلَى ذَكَرَا عِتْقًا عَلَى مَالٍ وَعَبْدًا أَنْكَرَا
- 143 وَأَسْقَطَ الْأَصْغَرَ ضُرَّ الْأَكْبَرِ كَالْبَيْعِ بِالْإِجْبَارِ لِلْمُحْتَكِرِ
- 144 هَلْ إِذْنُ السُّكُوتِ، مِثْلُ مَنْ غَرَسَ أَوْ مَنْ بَنَى فِي أَرْضِ شَخِصٍ مَا تَبَسَّ
- 145 وَرَكَ عَنْ مُكَاتَبٍ حَيْثُ الْكِتَابُ شِرَاؤُهُ لِحِدْمَةٍ لَا لِلرَّقَابِ
- 146 كِتَابَةٌ لِلْبَيْعِ أَوْ عِتْقٍ تَبَعُ ذُو ذِمَّةٍ كَاتِبَ عَبْدًا هَلْ شُرِعَ
- 147 تَمْيِيزُ حَقِّ قِسْمَةٍ أَوْ بَيْعٍ إِنْ جَائِحَةٌ مَسَّتَهُ فَالْوَضْعُ قَمِينُ
- 148 وَالشُّفْعَةُ اسْتِحْقَاقٌ أَوْ بَيْعٌ، فَمَنْ يَشْفَعُ هَلْ يَجُوزُ مَعَ جَهْلِ الثَّمَنِ
- 149 هَلْ قَابِضٌ لِلصَّنْعَةِ المَصْنُوعُ فَتَجِبُ الأَجْرَةُ إِذْ يَضِيعُ
- 150 إِبْقَاءُ مَا كَانَ كَمَا كَانَ الزَّمَنُ فَالْقَوْلُ لِلْبَائِعِ فِي قَبْضِ الثَّمَنِ
- 151 عِنْدَ كَمَالٍ يَمْلِكُ العَرِيَّةُ مُعَرَّى، وَقِيلَ: فِي ابْتِدَاءِ العَطِيَّةِ
- 152 يُبْنَى عَلَيْهِ سَقْيٌ مَنْ قَدْ أَعْرَى ذَا رَاجِحٍ، وَقِيلَ: يَسْقِي المَعْرَى

- 153 إن يَمْلِكِ الظَّاهِرَ يَمْلِكُ ما بَطَّنَ عليه زَرْعٌ في الأَرْضِ قَد كَمَنَ
- 154 كَشَاهِدٍ أَوْ شَاهِدَيْنِ العَادَةَ كَالْحَوِزِ هَل يُغْنِي عَنِ الشَّهَادَةِ
- 155 وَهَل كَذَا الزَّائِدُ فِي العِدَالَةِ فَهَل بِلَا يَمِينِهِ يُقْضَى لَهُ
- 156 تَعَيَّنَ الْجُزْءُ المُشَاعِ، كَالْبُغَاةِ هَل مُجْزِيٌّ إِنْ أَخَذُوا مَالَ الزَّكَاةِ
- 157 مُضْمَنُ الإِقْرَارِ كَالصَّرِيحِ، مَنْ أَنْكَرَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مُؤْتَمَنٌ
- 158 حَتَّى إِذَا مَا حَصَّصَ الحَقُّ ادَّعَى بِأَنَّهُ قَد رَدَّهُ أَوْ ضَيَّعَا
- 159 وَهَل تُرْبِيٌّ أَوْ لِلاِسْتِهْلَاكِ أَرْضٌ، كَسَقِي النَّجْسِ لِلْفَوَاكِ...
- 160 إِذَا جَرَى الحُكْمُ عَلَى مَا أَوْجَبَهُ تَوَقَّعْ هَل بِالْوَقُوعِ أَذْهَبَهُ
- 161 مِثْلُ زُرُوعٍ أَكَلَتْهَا المَاشِيَةَ وَبَعْدَ غُرْمٍ رَجَعَتْ كَمَا هِيَ
- 162 هَل انْتِشَارٌ دَلَّ أَنَّهُ اخْتِيَارٌ كَمُكْرِهِ عَلَى الرِّئْيِ مَعَ انْتِشَارِ
- 163 وَكُلُّ مَا إِثْبَاتُهُ يَنْفِيهِ مِنْ أَصْلِهِ فَالْتَّفِي أَوْلَى فِيهِ
- 164 كَالعَبْدِ مِنْ فَرَضِ صَدَاقٍ يُبَدَّلُ لِرُؤُوجَةِ العَبْدِ فَبَيْعٌ يَبْطُلُ
- 165 وَغَالِبٌ عَلَى التُّدْوِيرِ السَّيِّدُ كَرَدُّنَا شَهَادَةَ عَلَى العَدُوِّ
- 166 وَالرَّبْحُ لِلَّذِي لَهُ المُلْكُ الأَصِيلُ كَمَا إِذَا انْتَجَرَ فِي المَالِ الوَكِيلُ
- 167 هَل بَانْتِفَاءِ الأَصْلِ فَرَعٌ انْتَفَى هَل رَبُّ مَالٍ فِي الرِّزَاةِ يُقْتَفَى
- 168 لَمْ يَجْتَمِعْ مَعَ بَدَلٍ أَصْلٌ، وَقِيلَ: إِنْ يَضْعُفُ الأَصْلُ يُقَوِّهِ الدَّخِيلُ

- 169 كُثْرِيَةِ وَالْمَاءِ، إِلَّا إِنْ عَدَا مُسْتَعْمَلًا فَللثَّرَابِ اسْتَدْنَا
- 170 وهل تُعَدِّي رُخْصَةً لِلْمَوْضِعِ هل ثَوْبٌ أُمَّمٌ مِثْلُ ظُئْرِ الْمُرْضِعِ
- 171 وفي مُرَاعَاةِ الْخِلَافِ اخْتَلَفُوا كَالْإِرْثِ فِي الشَّعَارِ وَهُوَ مُتَلَفٌ
- 172 لَا يَسْقُطُ الْوَجُوبُ بِالنِّسْيَانِ كَالسَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ لِلْعُرْيَانِ
- 173 لِمُودَعٍ إِنْ بَاعَ رَبِيحٌ يُنْمَى فَمَنْ عَلَيْهِ الْعُرْمُ نَالَ الْعُنْمَا
- 174 مُصَدِّقُ الْقَوْلِ بَدَعَوَى الثَّلْفِ دَعَوَاهُ رَدًّا قُبِلَتْ بِالْحَلِيفِ
- 175 وَكُلُّ شَخِصٍ ضَامِنٍ فَدَعَوَى رَدًّا بِلَا بَيْنَةٍ لَا تَقْوَى
- 176 وَالْحَكْمُ بَيْنَ بَيْنٍ كَالزَّنْدِيقِ حُدٌّ كُفْرًا وَمِيرَاثٌ عَلَى الْوَارِثِ رُدٌّ

### الخاتمة

- 177 وهذه «فُفٌّ» مِنَ الْأَبْيَاتِ مِسْكٌ خِتَامُ التَّظْمِ بِالصَّلَاةِ
- 178 = عَلَى الَّذِي أَبْقَى لَنَا نُورَ الْهُدَى مَحَجَّةً (دَوَامُهَا كَالْإِبْتِدَا)
- 179 سَمَّيْتُهَا بِ«حَلِيَّةِ الْأَوْضَاحِ وَالتَّبْرِ فِي مَعَاصِمِ الْإِيضَاحِ»
- 180 بِهَا لَنَا أَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَهَبَ فِي جَنَّةِ أَسُورَةٍ مِنَ الدَّهَبِ

نسخه من خط ناظمه، يوم اكتمل، ثم قرأه عليه، خبيب الواضح

انواكشوط، موريتانيا، ليلة الأربعاء، سلخ شوال 1440

